أ/ حلقة موسكو:**التي تأسست على يدي"جاكبسون" سنة1915 وبعض اتباعه ممن كانوا يدرسون بجامعة موسكو لذلك سميت بحلقة موسكو اللغوية؛حيث استقطبت المهتمين باللسانيات والشعراء والمفكرين البارزين.**

ب/ حلقة سان بطرسبورغ:**1915ـــــ 1916 حيث شكل أصحاب هذه الحلقة جمعية لدراسة اللغة الشعرية سميت باسم أبوياز Opoyasy** ومن أبرز أعلامها إيخنباوم واتينيانوف وكان اهتمامهم منصب على النقد والتحليل والأدب والشعر وكانوا يفضلون تسمية مدرستهم "بالمستقلين" لكن خصومهم من أطلق عليهم الشكلانيين،لاعتقادهم أنهم أولوا عنياتهم بالشكل أكثر من المضمون.[[1]](#footnote-2)

**كما يرون أن ذلك اجحافا في حقهم، فكانوا يفضلون تسميات أخرى من مثل:"المنهج التصريفي في العملية النقديية"،وهو الاسم الذي "فلاديمير بروب"متحمسا له.**

لقد أحدث أصحاب هذا الاتجاه انعطافا جديدا في نظرية الأدب وتحليل النص الأدبي بعد أن واجهت الدراسات النقدية أزمة منهجية حادة وضعتها أمام طريق مسدود، كان الأدب الروسي في إثنائها يخضع لهيمنة نقد سوسيولوجي ذي بعد أيديولوجي. جعل العلاقة بين الأدب والحياة تبدوا أشبه بالعقيدة المغلقة وهو ما عكس حالة من الاغتراب عن النص الأدبي فكان بذلك واحدا من أبرز حوافز ازدهار هذا الاتجاه النقدي.[[2]](#footnote-3)

**وما يمكن أن يقال عن الشكلانية الروسية أنها حاولت التأسيس لشعرية جديدة مخالفة للإرث الأرسطي من خلال إقامة علم مستمد من الأدب نفسه، وهذه الأفكار استثمرها نقاد البنيوية الذين كانوا في الأصل ينتمون إلى تيار الشكلية الروسية،ونفهم من هذا أنه هناك علاقة كبيرة بين الشكلية الروسية كتيار نقدي عمل على دراسة الأدب من خلال الكشف عن أدبية الأدب،والمنهج البنيوي كونه نظرية لسانية تؤسس لعلم اللغة.**

**وما يمكن أن يقال عن الشكلانيين الروس أنهم أعطو مفهوما جديدا للشكل يتحدد من خلال استخدام خاص لمكونات العمل الأدبي وليس من خلال المكونات ذاتها،وقد أدى هذا التصور إلى رفض فكرة أن الشكل شيئ يحتوي المضمون،بل هو وحدة ديناميكية ملموسة لها معنى في ذاتها خارج كل عنصر إضافي.**

1. يُنظر:صالح الهويدي، النقد الأدبي الحديث قضاياه ومناهجه، منشورات جامعة السابع من افريل، دط ،1426هـ ، ص100 [↑](#footnote-ref-2)
2. يُنظر:نفس المرجع ، ص99. [↑](#footnote-ref-3)